كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول يجر الثاني اعلم
ان الاسم غير اصيل في العمل وانما العمل للافعال والحروف
وانما عمل الجر ههنا لانه في الوهم بمعنى حرف الجر فعوى بذلك
على العمل قوله والاضافة على ضربين اعلم ان المضاف اليه اذا
كان معرفة في الاضافة المعنوية تعرف المضاف نحو غلام زيد
لانك اذا قلت غلام كان شايعا في امته غير مختص بواحد فاذا
اضيف تعرف فصار لواحد بعينه ويكتسي منه تعريفه وكذلك ان
قدر المعنى على قدر اللفظ فكما ينتزل المضاف اليه من المضاف
بمنزلة التنوين الذي لا يتصور فيه الانفصال كذلك يجب
ان يمتزج معنى اللام بالاول ليكون مرتبة اللفظ على وفق
المعنى اما اذا كان نكرة فلا تفيد الاضافة الا التخصيص نحو
راكب فرس لانك اذا قلت راكبا كان شايعا في اجناس ما
يركب فاذا قلت راكب فرس خصصته بالاضافة وزال

وزال عنه بعض الشياع وان لم يتعرف لان المضاف اليه اذا لم
يكن معرفة فكيف يكتسي المضاف منه التعريف قوله وهي في الغالب
بمعنى اللام او بمعنى من انما قال في الغالب احترازا من قولهم ثوب
خز وقتل الطف وقد قيل ان هذه الاضافة بمعنى في نحو
ثوب في الخز وقتل في الطف لكن الغالب بمعنى اللام نحو غلام
زيد اي غلام لزيد او بمعنى من نحو خاتم فضة لان الفرض فيها تبيين
النوع فاذا قلت خاتم لم يعلم انه اي نوع فاذا اضفت بينت و
الفرق بينهما ان التي بمعنى اللام لا يجوز فيها اطلاق المضاف اليه
على المضاف في التي بمعنى من جاز ذلك وقال الشيخ عبد القاهر
وانما يقول النحويون في غلام زيد ان المعنى غلام لزيد ايضاحا
لمعنى الجر لان اللام مقدرة هنا كيف والمضاف اليه ينتزل
من المضاف بمنزلة التنوين ويعاقبه فكما لا يجوز ان يفصل
بين التنوين والمنوّن بشيء كذلك لا يجوز ان يكون

Copyright © King Saud University